



ملخص تقرير
حول صناعة الحديد والصلب
في الوطن العربي





الفهرس

3	مقدمة
4	الظروف الاقتصادية التي مرت بها صناعة الصلب العربية عام 2018
5	نظرة عامة على معدلات النمو الاقتصادي في الدول العربية
7	صناعة الصلب العربية
15	الفجوة بين إنتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية
18	اعتبارات ختامية



- مقدمة

لazالت الصناعات الثقيلة وخاصة صناعة الحديد والصلب تحظى باهتمام ورعاية الدول حيث تعتبرها من الصناعات التي يعمل بها عدد كبير من الأيدي العاملة.

هذه الصناعة التي يعمل بها أكثر من 6 مليون عامل بصفة مباشرة وحوالي 42 مليون عامل بصفة غير مباشرة على مستوى العالم و يعمل بها حوالي 300 ألف عامل على مستوى الدول العربية بصفة مباشرة وأكثر من 2 مليون عامل بصفة غير مباشرة.

وقد تراجعت الولايات المتحدة الأمريكية إحدى مؤسسي منظمة التجارة العالمية عن مبادئها المتعلقة بحرية التجارة الدولية ، حيث فرضت في عام 2018 رسوم جمركية على الواردات من الصلب والالومنيوم تحت شعار المحافظة على اليad العاملة الأمريكية وأعلنت أن " من لم يمتلك الصلب لم يتملك أمة " وقد اتبعها العديد من الدول في نفس المسار لتحقيق نفس الغاية.

وتواصل بعض الدول العربية دعمها لصناعة الحديد والصلب إلى درجة الأخذ على عاتقها تسوية مديونية بعض شركات الحديد والصلب التابعة للقطاع العام والتي تمر بصعوبات مالية ، كما تقوم ايضاً بتسديد أجور العمال ، وتمويل عمليات إعادة تأهيل مصانع الحديد مثل (مركب الحجار في الجزائر و شركة الحديد والصلب المصرية) .

وسيبقى قطاع الحديد والصلب يحظى بأهمية خاصة كونه قطاعاً محورياً لباقي الصناعات.



١ – الظروف الاقتصادية التي مرت بها صناعة الصلب العربية عام 2018

□ شهدت صناعة الصلب في العالم عام 2018 اضطرابات ، ناتجة عن سياسة الحماية التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية والقرارات المضادة التي اتخذتها بعض الدول رداً على تلك القرارات التي أدت إلى :

- ✓ اتجاه الدول المتضررة من تلك الرسوم إلى البحث عن أسواق بديلة أقل رسوماً مثل الدول العربية .
- ✓ اتجاه بعض الدول المصدرة للصلب إلى تصدير المنتجات النصف النهائية المغفاة من الرسوم بدلاً من المنتجات النهائية.

□ تراجع نسبي في أسعار النفط أدى إلى :

- ✓ إعادة النظر في حجم الاستثمارات الأساسية للدول المصدرة للنفط وبالتالي أدى إلى تباطؤ الطلب على منتجات الصلب .

□ فرضت معظم الدول العربية مجموعة من القرارات الجمركية التي أدت إلى الحفاظ على الأسواق المحلية من واردات الحديد والصلب.



الاتحاد العربي للحديد والصلب

2- نظرة عامة على معدل النمو الاقتصادي في الدول العربية

البيان	العالم	منطقة اليورو	الصين	روسيا	الدول العربية المصدرة للنفط	الدول العربية
2020	2019	2018	2017			
%3.6	%3.7	%3.7	%3.7			
%1.5	%1.9	%2.0	%2.4			
%5.9	%6.4	%6.6	%6.9			
%1.5	%1.8	%1.7	%1.5			
%2.3	%2.0	%1.4	%1.2			
%2.9	%2.5	%2.0	%1.8			

المصدر صندوق النقد الدولي



▪ سجل معدل النمو في الدول العربية نمواً متوسطاً بنسبة 2.0% في عام 2018 ومن المتوقع أن يسجل 2.5% في عام 2019 و 2.9% في عام 2020.

▪ بينما كان معدل النمو العالمي 3.7% عام 2018 ومن المتوقع أن يبقى نفس المعدل في عام 2019 وينخفض إلى 3.6% عام 2020.

▪ رغم تراجع النمو في الدول المتقدمة مثل منطقة اليورو والصين وروسيا استطاعت الدول العربية المحافظة على معدل النمو الذي ساعد على استمرارية الصناعات الثقيلة ومنها صناعة الحديد والصلب.



2- نظرة عامة على معدل النمو الاقتصادي في الدول العربية

- الدول العربية المصدرة للنفط :

□ من المتوقع أن تشهد الدول العربية المصدرة للنفط تحسناً في معدل النمو بين 2018 و 2019 في ظل الارتفاع النسبي لأسعار النفط بوجه عام.

□ من المتوقع أن يزيد معدل النمو للدول العربية المصدرة للنفط من 1.4% في عام 2018 إلى 2.0% في عام 2019 و 2.3% في عام 2020 .

□ ولكن من المتوقع أن يتراجع استهلاك الصلب بنسبة 4% في نهاية عام 2019 نتيجة الانتهاء من العديد من المشروعات ، مثل اكسبو 2020 في الإمارات العربية المتحدة والبنية التحتية لتنظيم كأس العالم 2022 في قطر ومشروعات الطرق والسكك الحديدية وأشغال توسيعة الحرمين في المملكة

العربية السعودية



3 - صناعة الصلب العربية



الاتحاد العربي للحديد والصلب

- أهم القرارات التي شهدتها صناعة الصلب في الدول العربية عام 2018

- يعبر قرار الولايات المتحدة الأمريكية بفرض رسوم جمركية على الصلب بنسبة 25% هو القرار الأهم في عام 2018 لما له من تأثير وتأثيرات على كافة دول العالم .
- اتجهت الدول المتضررة من هذا القرار إلى أسواق بديلة ومنها بطبيعة الحال أسواق الدول العربية .
- أصدرت عدة دول منها الدول العربية عدة قرارات لحماية منتجاتها المحلية.

- في دول الخليج

- تم فرض رسوماً وقائية ضد الواردات من المسطحات الملونة لمدة ثلاثة سنوات كانت على التوالي 169 دولار للطن، 153 دولار، و137 دولار.
- بدأ تطبيق الرسوم الجمركية بنسبة 10% على حديد التسليح .

- في جمهورية مصر العربية

- تم فرض رسوم إغراق على واردات حديد التسليح لمدة 5 سنوات على ثلاثة دول (الصين، تركيا وأوكرانيا)
- قررت وزارة التجارة المصرية إضافة منتجات الصلب النصف نهائية لقانون الاستيراد.

- في المملكة المغربية

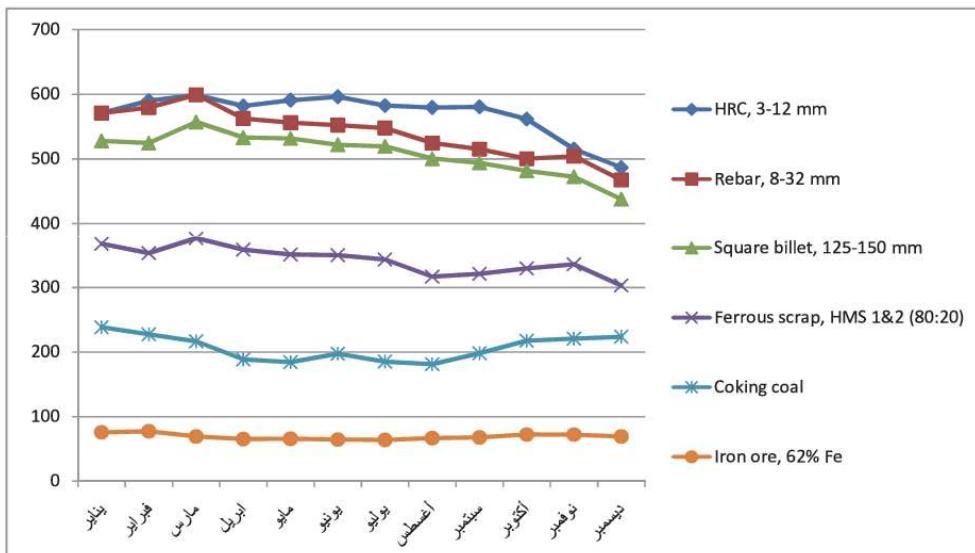
- تقرر إبقاء "الرسوم الوقائية" على المسطحات المدرفلة على البارد والمطلية لمدة ثلاثة سنوات إضافية تنتهي بداية عام 2022.

- في الجزائر

- الغاء قانون تحديد كميات استيراد الحديد الذي تم اصداره عام 2016.
- اصدار قرار بفرض رسوم جمركية على منتجات الحديد خاصة حديد التسليح واللفائف بنسبة 15%.
- فرض رسوم جمركية إضافية على منتجات الألومينيوم بنسبة 60%.
- البقاء على قانون اعفاء من الرسوم الجمركية للمبادرات التجارية بين الدول العربية (اتفاقية ازال) مثل المبادرات التي جرت بين مركب الحجار الجزائري و الشركة المغربية للصلب.



- متوسط أسعار الصلب العالمية خلال عام 2018 -



Metal Expert

- نلاحظ أن أسعار الخامات مثل خام الحديد والكوك و الخردة حافظت على أسعارها خلال عام 2018 وكانت مستقرة أو في ازدياد .

- حديد التسليح بدأ بسعر 570 دولار وانتهى بسعر 470 دولار
مربعات الصلب بدأت بسعر 527 دولار وانتهت بسعر 437 دولار.

- مسطحات على الساخن بدأت بسعر 570 دولار وانتهت بسعر 486 دولار.

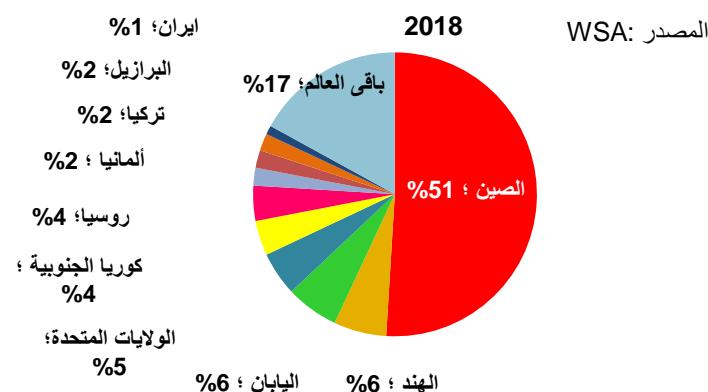
- أما الخردة بدأت عام 2018 بسعر 380 دولار وانتهت بسعر 300 دولار.



الاتحاد العربي للحديد والصلب

اكبر دول إنتاجاً للصلب الخام في العالم عام 2018 بالمليون طن

الترتيب	الدولة	2017	2018	التغير %
1	الصين	870.9	928.3	%6.6
2	الهند	101.5	106.5	%4.9
3	اليابان	104.7	104.3	%0.4-
4	الولايات المتحدة	81.6	86.7	%6.3
5	كوريا الجنوبية	71.0	72.5	%2.1
6	روسيا	71.5	71.7	%0.3
7	ألمانيا	43.3	42.4	%2.1-
8	تركيا	37.5	37.3	%0.5-
9	البرازيل	34.4	34.7	%0.9
10	إيران	21.2	25.0	%17.9
	باقي العالم	290.2	297.6	%2.5
	العالم	1,727.8	1,807.0	%4.60



- إنتاج الصلب الخام في العالم :

- ارتفاع إنتاج العالم من الصلب الخام بنسبة 4.6 % بين عام 2017 و 2018 حيث بلغ 1,807 مليون طن .

- تصدر الصين إنتاج العالم بـ 928.3 مليون طن بنسبة 51 % من إنتاج العالم .

- جاءت الهند و اليابان في الترتيب الثاني و الثالث بإنتاج 106.5 و 104.3 مليون طن على التوالي.



الاتحاد العربي للحديد والصلب

الطاقة الإنتاجية للدول العربية عام 2018

مسطحات على الساخن	المنتجات الطويلة	الصلب الخام	المنطقة
6.48	26.71	24.05	دول شمال إفريقيا
2.00	31.82	25.29	دول الخليج
8.48	58.53	49.34	اجمالي الدول العربية

مسطحات على الساخن	منتجات طويلة	الصلب الخام	الشركة
2.90	14.03	12.90	مصر
2.00	14.14	11.35	السعودية
1.40	7.27	6.60	الجزائر
	7.48	4.42	الامارات
	3.30	3.20	عمان
1.50	2.38	2.64	المغرب
	2.48	2.37	قطر
0.68	1.52	1.71	ليبيا
	1.40	1.40	الكويت
	1.46	1.16	الأردن
0.78	1.11		البحرين
0.80	0.29		اليمن
	1.52	0.20	تونس
8.48	58.53	49.34	اجمالي الدول العربية

المصدر : AISU

- الطاقات الإنتاجية في الدول العربية :

- تبلغ الطاقات الإنتاجية للدول العربية من الصلب الخام 49 مليون طن عام 2018 ومن المنتجات النهائية 67 مليون طن.

- تتصدر مصر الدول العربية في طاقات إنتاج الصلب الخام بـ 13 مليون طن تليها السعودية 11 مليون طن

- تتصدر مصر الدول العربية في طاقات المنتجات النهائية بـ 17 مليون طن وتليها السعودية بـ 16 مليون طن.



الاتحاد العربي للحديد والصلب

- إنتاج الصلب الخام في الدول العربية :

إنتاج دول الدول العربية من الصلب الخام
خلال الفترة من 2016-2018 بـالمليون طن

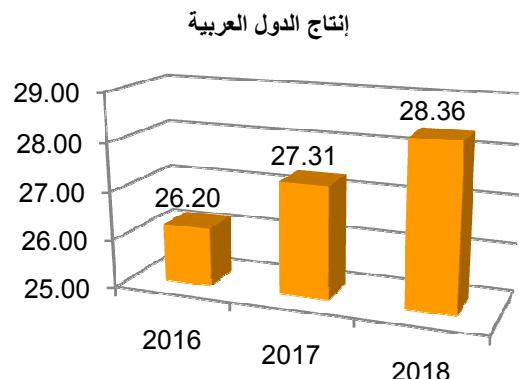
المنطقة	2016	2017	2018	2017/2018
دول شمال أفريقيا	8.86	10.02	11.11	%10.8
دول الخليج	17.34	17.29	17.25	%0.2-
اجمالي الدول العربية	26.20	27.31	28.36	%3.8

المصدر : WSA- AISU

- نلاحظ ارتفاع إنتاج الدول العربية عام 2018 بنسبة 3.8%， هذا راجع إلى ارتفاع الإنتاج في دول شمال أفريقيا بنسبة 10.8%.

- تتصدر دول شمال أفريقيا مصر والجزائر بحجم إنتاج 7.8 مليون طن و 2.3 مليون طن على التوالي .

- ازدياد الطلب في منتجات الصلب لمشروعات البنية التحتية والإسكان في دول شمال أفريقيا الذي حفز الشركات على استغلال طاقتها الإنتاجية والشروع في استثمارات جديدة .





الاتحاد العربي للحديد والصلب

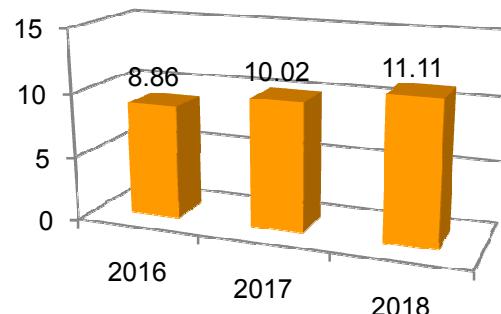
- إنتاج الصلب الخام في دول شمال أفريقيا :

إنتاج دول شمال أفريقيا من الصلب الخام
خلال الفترة من 2016 – 2018 بالمليون طن

الدولة	2016	2017	2018	2017/2018
مصر	5.80	6.80	7.80	%14.7
المغرب	0.52	0.55	0.52	%6.2-
الجزائر	2.00	2.20	2.30	%4.5
ليبيا	0.49	0.42	0.44	%4.7
تونس	0.05	0.05	0.05	%0.0
الاجمالي	8.86	10.02	11.11	%10.8

المصدر : WSA- AISU

إنتاج دول شمال أفريقيا



• نلاحظ من الجدول ارتفاع إنتاج الدول العربية في منطقة شمال أفريقيا عام 2018 حيث وصل إلى 11.1 مليون طن .

• تتصدر هذه الدول مصر والجزائر مع زيادة في الانتاج على سبيل المثال :
- ارتفع إنتاج حديد عز من 4.5 مليون طن عام 2017 إلى 5 مليون طن عام 2018 .
- تم في عام 2018 إعادة تأهيل مركب الحجار في

الجزائر وارتفاع إنتاج شركة توسيالي .

• أدت القرارات التي اتخذتها بعض الدول لحماية منتجاتها الوطنية إلى توجه الطلب نحو الشركات المحلية .



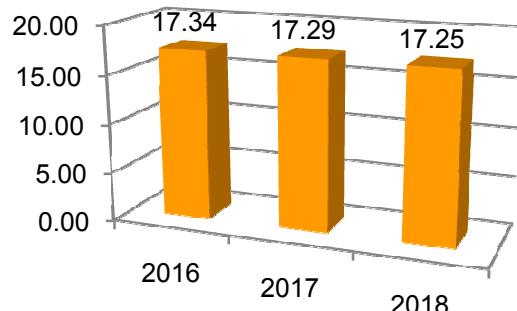
الاتحاد العربي للحديد والصلب

إنتاج دول منطقة الخليج من الصلب الخام
خلال الفترة من 2016-2018 بـالمليون طن

الدولة	2016	2017	2018	2018/2017
السعودية	6.10	5.60	5.91	%5.5
الإمارات	3.15	3.30	3.20	%3.0-
قطر	2.50	2.64	2.57	%2.7-
الكويت	1.25	1.30	1.40	%7.7
البحرين	0.74	0.75	0.72	%4.0-
الأردن	0.20	0.20	0.20	%0.0
عمان	2.00	2.00	2.00	%0.0
أخرى	1.40	1.50	1.25	%16.7-
الاجمالي	17.34	17.29	17.25	%0.2-

المصدر : WSA- AISU

إنتاج دول الخليج



- إنتاج الصلب الخام في دول الخليج :

• يوضح الجدول استقرار نسبي في إنتاج الدول العربية في منطقة الخليج عام 2018 عند 17.25 مليون طن مقارنة 17.29 مليون طن عام 2017 وهذا راجع إلى تباطؤ في وتيرة مشروعات البنية التحتية وقرب الانتهاء معظم المشروعات الكبرى.

على سبيل المثال :

بلغ إنتاج حديد الإمارات 3.3 مليون طن عام 2017 و 3.2 مليون طن عام 2018 .
أيضاً بلغ إنتاج قطر ستيل 2.64 مليون طن عام 2017 و 2.57 مليون طن عام 2018 .

• تتصدر السعودية دول الخليج بإنتاج 5.91 مليون طن والأمارات 3.2 مليون طن .

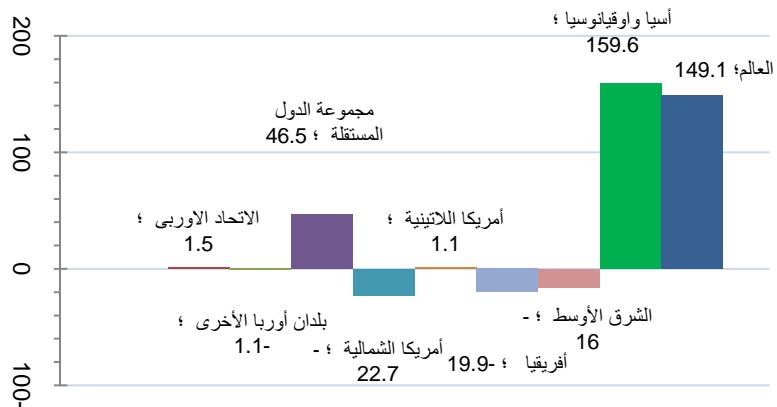


الاتحاد العربي للحديد والصلب

الفجوة بين إنتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية في العالم عام 2018

المنطقة	إنتاج الصلب الخام	استهلاك المنتجات النهائية	فائض / الفجوة
الاتحاد الأوروبي	168.1	166.6	1.5
بلدان أوروبا الأخرى	40.8	41.9	1.1-
مجموعة الدول المستقلة	101.3	54.8	46.5
أمريكا الشمالية	120.5	143.2	22.7-
أمريكا اللاتينية	44.3	43.2	1.1
أفريقيا	16.1	36.0	19.9-
الشرق الأوسط	38.5	54.5	16.0-
آسيا وأوقيانوسيا	1,277.4	1,117.8	159.6
العالم	1,807.0	1,657.9	149.1

المصدر : WSA



4 - الفجوة بين إنتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية في العالم

- سجل العالم فائض إنتاج في الصلب الخام يقدر بـ 149 مليون طن عام 2018 .

- أكبر المناطق التي بها فجوة بين إنتاج الصلب الخام والمنتجات النهائية هي أمريكا الشمالية وأفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط.

- أكبر المناطق التي بها فوائض في إنتاج الصلب الخام هي آسيا ومجموعة دول المستقلة .



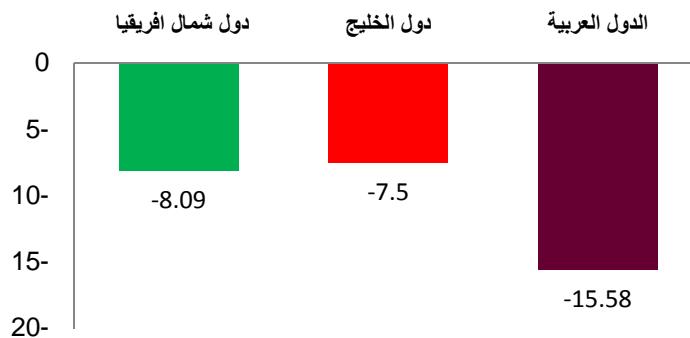
الاتحاد العربي للحديد والصلب

الفجوة بين إنتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية
لدول العربية عام 2018

– الفجوة بين إنتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية في الدول العربية :

الفجوة	الاستهلاك المنتجات النهائية	إنتاج الصلب الخام	المنطقة
8.09-	19.20	11.11	دول شمال افريقيا
7.50-	24.75	17.25	دول الخليج
15.58-	43.94	28.36	اجمالي الدول العربية

المصدر : WSA- AISU



- نلاحظ أن حجم استهلاك منتجات الصلب أكبر من إنتاج الصلب الخام في الدول العربية بفجوة تبلغ -15.5 مليون طن.

- أكبر الدول لديها فجوة الإمارات بحجم -3.7 مليون طن تليها الجزائر بحجم -2.9 مليون طن ومصر -2.3 مليون طن وال سعودية -2.2 مليون طن.

- يتم تغطية هذه الفجوة باستيراد هذه الكمية من الخارج سواء على هيئة مربعات الصلب تستخدماها مصانع الدرفلة أو منتجات نهائية يتم استيراد معظمها من الصين وأوكرانيا وتركيا وروسيا على الترتيب.



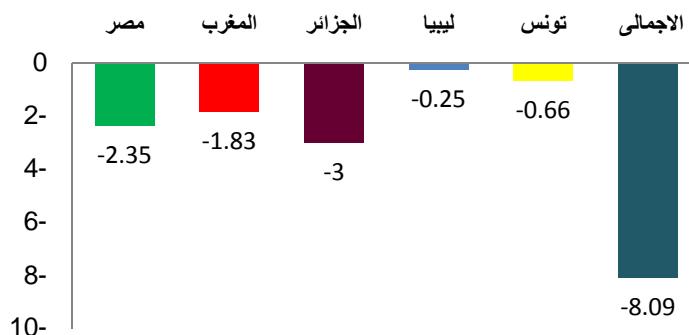
الاتحاد العربي للحديد والصلب

- الفجوة بين إنتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية في دول شمال أفريقيا ودول الخليج :

الفجوة بين إنتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية لدول شمال أفريقيا عام 2018

الفجوة	الاستهلاك المنتجات النهائية	إنتاج الصلب الخام	الدولة
2.35-	10.15	7.80	مصر
1.83-	2.34	0.52	المغرب
3.00-	5.30	2.30	الجزائر
0.25-	0.69	0.44	ليبيا
0.66-	0.71	0.05	تونس
8.09-	19.20	11.11	الإجمالي

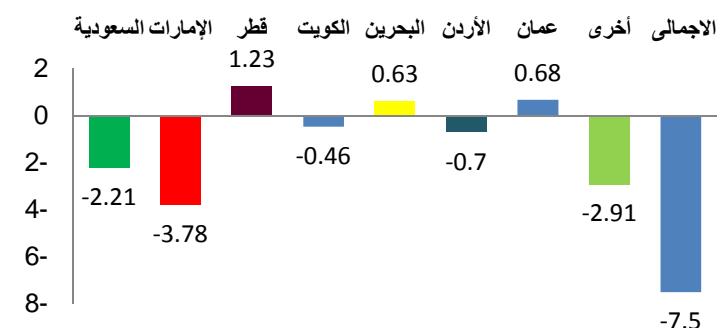
المصدر : WSA- AISU



الفجوة بين إنتاج الصلب الخام وحجم استهلاك المنتجات النهائية عام 2018 في دول الخليج

الفجوة	الاستهلاك المنتجات النهائية	إنتاج الصلب الخام	الدولة
2.21-	8.12	5.91	السعودية
3.78-	6.98	3.20	الإمارات
1.23	1.34	2.57	قطر
0.46-	1.86	1.40	الكويت
0.63	0.09	0.72	البحرين
0.70-	0.90	0.20	الأردن
0.68	1.32	2.00	عمان
2.91-	4.16	1.25	أخرى
7.50-	24.75	17.25	الإجمالي

المصدر : WSA- AISU





اعتبارات ختامية

الاتحاد العربي للحديد والصلب

- رغم تراجع أسعار النفط والصراعات العالمية والإقليمية استطاعت الدول العربية أن تتجاوز تلك الصعوبات والمحافظة على استقرار صناعة الصلب .
- تعد صناعة الحديد والصلب من أولويات الدول العربية حيث تم إصدار عدة قرارات عام 2018 لحماية منتجاتها الوطنية.
- مازال إنتاج الدول العربية من الصلب الخام في نمو رغم استقرار الإنتاج في منطقة دول الخليج.
- مازال هناك حاجة إلى استيراد منتجات صلب لوجود فجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك لدى الدول العربية.
- يجب الاستثمار بحذر في صناعة الصلب لدى الدول التي سوف يتم إنجاز معظم مشروعاتها الكبرى في غضون عام 2020 مثل السعودية، الإمارات، مصر، قطر والجزائر.
- يجب السعي قدماً في تطوير صادرات الدول العربية من منتجات الصلب على خطى حديد عز التي صدرت 22% من إجمالي مبيعاتها وحديد الإمارات التي صدرت 20% من إجمالي مبيعاتها في عام 2018.
- السعي إلى تحسين الإنتاجية من خلال التحكم في تكلفة الطاقة والأيدي العاملة لأنها العناصر الحاسمة مقارنة بالتكليف الأخرى .
- من الضروري التحكم والتدقيق في جميع مراحل الإنتاج وتحسين النتائج المالية .
- وأخيرا يرى الاتحاد العربي للحديد والصلب أهمية المتابعة المستمرة لما يحدث من تغيرات عالمية على هذه الصناعة والتخطيط إلى ما بعد 2020 .